

النهاية في غريب الأثر

{ نيط } (س [ه]) في حديث علي (أخرجه الهروي في (نوط) [لَوْدٌ - معاويةٌ أنه ما بَقِيَ من بين هاشم نافيحٌ ضَرَمَةٌ إلا طُعِنَ في نَيْطِهِ] أي إلا مَات . يقال : طُعِنَ في نَيْطِهِ وفي جِنَازَتِهِ إذا مات . والقياس : النوط لأنه من ناط يَنْطُوط إذا عَلَّقَ غَيْرَ أَنْ - الواو تَعاقِبُ الياءَ في حُرُوفٍ كثيرة .

وقيل : النَيْطُ : نِيَّاطُ القَلْبِ وهو العِرْقُ الذي القَلْبُ مُعَلَّقٌ به .

- ومنه حديث أبي اليَسَّر [وأشار إلى نِيَّاطِ قَلْبِهِ] وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث عمر [إذا انتاطت المغازي] أي بَعُدت وهو من نِيَّاطِ المَفَاذِ وهو

بُعْدُهَا فكأنها نِيَّطت بمَفَاذِ أخرى لا تكادُ تَنْقَطِعُ وانْتاطت فهو نَيْطٌ إذا بَعُد .

- ومنه حديث معاوية [عليك بصاحبك الأقدم فإنك تجدُّه على مَوْدَّةٍ واحدة وإن قَدِمَ العَهْدُ وانْتاطت الديار] أي بَعُدت .

(س) وفي حديث الحجَّاج [قال لِحَفَّارِ البئر : أَخَسَفْتَ أم أوشَلَّتْ ؟] فقال : لا

واحدَ منهما ولكن نَيْطًا بِيَدِ الأَمْرَيْنِ [أي وَسَطًا] بِيَدِ القليل والكثير كأنه مُعَلَّقٌ بِيَدِنِهما قال القُتَيْبِيُّ : هكذا يُرْوَى بالياء مشددة وهو من ناطه يَنْطُوطه

نَوَطًا وإن كانت الرواية بالياء الموحدة فيقال للرَّكِيَّةِ إذا اسْتُخْرِجَ ماؤها

واسْتُنْطِطَ : هي نَيْطٌ بالتحريك